

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَمَقُ مُحْرَكَةٌ : رُكُوبُ النَّدَى الأَرْضَ وقد غَمَقَتِ الأَرْضُ من حَدٍّ : نصَرَ وعَلِمَ
وَكَرُمٌ مُثَلَّثَةٌ فهي غَمِيقَةٌ كَفَرَحَةٍ . واقتصر الجوهري والصَّاغَانِيُّ على حَدٍّ فَرِحَ أي
: ذاتُ نَدَى وثِقَل . زادَ غيرُهُما : ووَخَامَةٌ . وفي الأساس : كثيرةُ الأَنْدَاءِ وَبَيْئَةٌ
 . أو قَرِيبَةٌ من المِيَاهِ والخُضَرِ والنَّزُورِ فإذا كانت كذلك قَارَبَتِ الأُوبِيئَةَ
والغَمَقُ في ذلك فَسَادُ الرِّيحِ وخُموهُ من كثرةِ الأَنْدَاءِ فيَحْصُلُ منها الوَبَاءُ
ومنه الحديث : أنه كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إلى أبي عُبَيْدَةَ Bهما وهو بالشَّامِ حين
وقع بها الطَّاعونُ : إنَّ الأُردُنَّ أرضٌ غَمِيقَةٌ . أي قَرِيبَةٌ من المِيَاهِ . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : أرضُ غَمِيقَةٌ : لا تَجِفُّ بواحدةٍ ولا يُخْلِفُها المَطَرُ . وقال أبو حنيفة
: قال أبو زياد : مكانٌ غَمِيقٌ : قد رَوِيَ حتى لا يَسُوعُ فيه الماءُ . وقال أيضًا :
إذا زادَ النَّدَى في الأرضِ حتَّى لا يَجِدَ مَسَاغًا فهي غَمِيقَةٌ . قال وليسَ ذلكَ
بمُفْسِدِها ما لم تَقْرَأْهُ . ونَبَاتٌ غَمِيقٌ ككَتِفٍ : إذا كان لِرِيحِهِ خَمَّةٌ وفَسَادٌ
؛ لكثرةِ النَّدَى عن ابنِ شُمَيْلٍ . ونَصَّهُ : من كثرةِ الأَنْدَاءِ عليه وقد غَمِقَ
غَمَقًا . وقال أبو زيادٍ : غَمِقَ الزَّرْعُ غَمَقًا : إذا أصابَهُ نَدَى فلم يَكْدُ
يَجِفُّ . قال ابنُ عبَّادٍ : وإذا غُمَّ البُسْرُ ليدْرِكَ وينضَجَ فهو مَغْمُوقٌ . وقال
الزمخشريُّ : بُسْرٌ مَغْمُوقٌ وهو الذي مُسَّ بِخَلٍّ أو مِلَاحٍ ثم تُرِكَ في الشَّمْسِ حتى
يلينَ . قال ابنُ عبَّادٍ : والغَمِيقَةُ مُحْرَكَةٌ : داءٌ يأخُذُ في الصُّلْبِ مستَدْرًا وقد
غَمِقَ البَعِيرُ كعُنِي فهو بَعِيرٌ مَغْمُوقٌ . ومما يُستدركُ عليه : غَمَقُ البَحْرِ
مُحْرَكَةٌ : هو مَدُّهُ في الصَّفَرِيَّةِ نَقْلَهُ الأزهريُّ . يُقالُ : أصابنا غَمَقُ البَحْرِ
فمَرَضْنَا . وبلادٌ غَمِيقٌ ككَتِفٍ : كثيرُ المِيَاهِ رطوبُ الهِواءِ . وقال الأصمعيُّ :
الغَمِيقُ : النَّدَى . وليلةٌ غَمِيقَةٌ لثِقَةِ نَقْلِهِ الجوهريُّ وقد غَمِقَ يَوْمًا وعُشْبٌ
غَمِيقٌ : كثيرُ الماءِ لا يُقْلِعُ عنه المَطَرُ . وأما الغامِيقُ والغَمِيقَةُ بمعنى الثَّقَلِ في
الألوانِ فعامِيَّةٌ . ومن سَجَعَتِ الأساسُ : لا يَتْرُكُ الرُّطَبَ إلى المَغْمِيقِ إلا كَلَّ
مُحْمَقٌ .

غ ه ق .

الغَهَقُ ككَتِفٍ وصيْقَلٍ أهملَهُ الجوهريُّ : وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الطَّوِيلُ من الإبلِ
وغيرِها . ويُقالُ : عِيْهُقٌ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ . هذا نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ وليسَ فيه
الغَهَقُ ككَتِفٍ ولا في العُبابِ واللِّسانِ . وأنا أخشى أن يكونَ المُصنِّفُ صحَّفَ

عِبَارَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ فَانظُرْ ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِيَدَةَ : الْغَيْهَقُ كَصَيْقَلٍ :
النَّشَاطُ وَأَنْشُدُ : .

" كَأَنَّ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْ لَقِي .

" وَلِلشَّبَابِ شِرْرَةٌ وَغَيْهَقُ الْأَرَانُ : النَّشَاطُ . وَالْأَوْلَقُ : الْجُنُونُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : فَالْغَيْهَقُ بِالْغَيْنِ بِمَعْنَى النَّشَاطِ مُحْفُوطٌ صَحِيحٌ . وَأَمَّا الْعَيْهَقَةُ
بِالْعَيْنِ فَلَا أَحْفَظُهَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أُدْرِي : أَهِيَ لُغَةٌ مُحْفُوطَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ أَوْ
تَصْحِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَيْهَقُ : الْجُنُونُ وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَبْدِيَدَةَ أَيْضًا
كَالْغَوْهَقِ . وَبِهِ رُوِيَ قَوْلُ الرَّاجِزِ السَّابِقُ . قَالَ أَبُو عَبْدِيَدَةَ : وَيُوصَفُ بِهِ أَي :
بِالْغَيْهَقِ الْعِظَامِ وَالتَّرَارَةِ نَقَلَهُ عَنْهُ الرَّيَّاشِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : غَيْهَقُ
الطَّلَامُ عَيْنُهُ : إِذَا أضعَفَ بَصَرَهُ فَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ أَي : ضعُفَتْ هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : غَيْهَقُ الطَّلَامُ : اشْتَدَّ . وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ :
ضعُفَ بَصَرُهَا فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَالْوَهَقُ : الْغُرَابُ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنِ النَّضْرِ .
وَأَنْشَدَ لِمَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ : .

" يَتْبَعَنَّ وَرُقَاءَ كَلَاوَنِ الْغَوْهَقِ .

" بَهِنٌ جِنَّةٌ وَبِهَا الْأَوْلَقُ لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الثَّابِتُ

عِنْدَنَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ : الْعَوْهَقُ : الْغُرَابُ بِالْعَيْنِ وَلَا أُذَكِّرُ أَنْ تَكُونَ
الْغَيْنُ لُغَةٌ وَلَا أَحَقُّهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَيْهَقُ الرَّجُلُ غَيْهَقَةً : إِذَا
تَبَخَّرَ رَوَاهُ ابْنُ بَرِّسٍ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهٍ .

غ و ق .

الْغَاقُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ كَالْغَاقَةِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : صَوْتُ الْغَاقِ وَهُوَ الْغُرَابُ
. قَالَ ابْنُ سِيدَهٍ : وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ بِهِ لِصَوْتِهِ . قَالَ : .

" وَلَوْ تَرَى إِذْ جِيئْتِي مِنْ طَاقٍ